المجلس العرفى للعرابيين

دكتور / سمير محمد طه
أستاذ مساعد التاريخ الحديث

وقع على كاهل عرابى فى اعقاب ضرب الاسكندرية مشاكل عدة ، أهمها اعداد مواقع للدفاع ، والقيام بكافة الاستعدادات العسكرية لمواجهة الغزو البريطانى . .

قام عرابى بجمع الجنود فى باب شرقى على اساس اعداد مواقع للدفاع هناك (١) ولكنه لم يستطع ذلك لان الموقع فى باب شرقى كان فى مرمى نيران العدو لذلك اتجه مع الجنود إلى عزبة خورشيد(٢) ثم اختار موقع كفر الدوار وامر باستدعاء الجنود من عزبة خورشيد إلى موقع قريب من محطة كفر الدوار ، وبدأ اعداد مواقع الدفاع(٣)

وقد حاول عرابى زيادة عدد الجيش وذلك بطرق شتى فقام باستدعاء الجنود القدامى من مختلف الاسلحه(٤).

---

(١) دار الوثائق القومية ، محفظة الثورة العرابية رقم (١٨) ملف ٤١ محضر استجواب اسماعيل راغب باشا بتاريخ ١٢ نوفبر سنة ١٨٨٢ م .

(٢) A.M. Brondley: How we defended Arabi and his Friends, p. 129

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٦) ملف ٣٨٤ ب-الاوراق المضبوطة لدى محمود فهمى باشا (مذكرة خطبه لمحمود فهمى باشا عن ضرب الاسكندرية)

(٤) Public Record Office F,O. 407 /21 Inclosure in 762, Memorandum from information supplied by Omar Pasha Loutfy. G.H. Portal. Alex. July 21/1882.

كما قام ايضا بضم جنود الشرطة للجيش ، (١) إلى جانب الاعتماد على المتطوعين الذين قدموا انفسهم طوعا واختيارا للدفاع عن البلاد (٢)

لم يكن فى خزينة الدولة شيئا للقيام بأعباء الاستعدادات العسكرية وتموين الجيش ، وكان على عرابى تدبير الاموال اللازمة لذلك ، (٣) فقام وكيل الجهاديه بالاعتماد على المديريات للمساهمه فى شئون الدفاع ، وطلب منها تدبير الغلال للجيش والاحتفاظ بمخزون احتياطى يكون تحت الطلب (٤) ، كما ارسل عرابى للمديريات بجمع التبرعات واحتياجات الجيش من الحبوب والخيل (٥) .

فى أثناء قيام عرابى بهذه الاستعدادات ورد اليه امر من الخديو موضحا فيه انه بمحادثة الاميرال سيمور أفاد بان الحكومة الانجليزية لاتضمر العداء لمصر وان السبب فى ضرب الاسكندرية هو ماتعرض له الاسطول البريطانى من التهديد والاهانة ، وانه اذا كان لدى الحكومة المصرية جيش منظم وموثمن فهو مستعد لتسليم مدينة الاسكندريه اليه ، وكذلك اذا حضرت قوات عثمانية ، فالحكومة الانجليزية على استعداد لتسليم المدينه اليهم .

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٦) ملف ٣٨٤ ب ، الاوراق المضبوطه لدى محمود فهمى باشا – مسودة تقرير من محمود فهمى للخديو بعد اسره يتضمن الحركات العسكرية والاحداث الحربيه من ٢٦ شعبان إلى ١١ شوال ١٢٩٩ (١٢ يولية إلى ٢٥ أغسطس سنة ١٨٨٢ م) .

(٢) الوقائع : العدد ١٤٥٧ بتاريخ ٢٧ شعبان سنه ١٢٩٩ هـ (١٣ يولية سنة ١٨٨٢ م) .

(٣) أحمد عرابى : كشف الستار عن سر الاسرار – الجزء الثانى ص ٣٣٤ .

(٤) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ٣ تلغراف من وكيل جهادية بمصر إلى مديرية الشرقية بتاريخ ١١ يوليه سنة ١٨٨٢ .

(٥) المصدر السابق : ملف ٧ تلغراف من ناظر جهادية وبحرية إلى وكيل الجهادية بمصر بتاريخ ١٥ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

«فلذلك يلزم ان تصرفوا النظر عن جمع العساكر وعن كافة التجهيزات الحربية التى تجروها بوصول امرنا هذا وتحضروا حالا إلى سراى رأس التين لاجل اعطا التنبيهات المقتضية الشفاهية على حسب أمرنا هذا وما استقر عليه رأى مجلس النظار (١) .

ورد عرابى على هذه البرقية بأنه إذا كان الأميرال يريد تسليم المدينة لجيش الخديو فالجيش مستعد لذلك بعد ان يغادر الأسطول الأنجليزى المياه المصرية ، وإلى ان يتم ذلك فينبغى الاستمرار على الاستعدادات العسكرية .(٢) أما عن حضوره إلى رأس التين فذكر عرابى انه كان يتمنى ذلك لو كان الخديو فى العاصمة وليس متحيزا للعدو المحارب للبلاد (٣).

وبناء على رد عرابى أرسل اليه مجلس النظار بموافقته على هذه الاجراءات ، وأن المجلس أصدر منشورا عاما إلى جميع المديريات بوقف الاستعدادات الحربية ، والغاء الأحكام العسكرية . وطلب منه الامتثال لأوامر الخديو (٤).

لقد أصبحت المهمة صعبة على عرابى بعد منشور مجلس النظار إلى المديريات وخشية توقف اجراءات الدفاع عن البلاد وردا على هذا المنشور ، أرسل عرابى برقيات لكافة المديريات يخطرهم بأن الخديو قد انضم إلى

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة بعنوان (اوراق تتعلق بالجيش المصرى والثوره العرابية (ملف ٦/٣ اوامر الخديو – وثيقة رقم ١٣٢١ – صورة امر كريم الى عرابى باشا بتاريخ ٣٠ شعبان ١٢٩٩ هـ ١٦ يوليه ١٨٨٢ م

(٢) الوقائع : العدد ١٤٦١ بتاريخ ٢ رمضان سنه ١٢٩٩ هـ . ١٨ يوليو ١١٨٢ م .

(٣) أحمد عرابى : كشف الستار عن الاسرار – الجزء الثانى ص ٣٢٧ .

(٤) محفظة بعنوان : (اوراق تتعلق بالجيش المصرى والثوره العرابيه (ملف ٦ – ٣ وثيقة رقم ١٣٢٢ صورة ما تحرر إلى ناظر الجهادية من هيئة النظار فى ١ رمضان ١٢٩٩ هـ – ١٧ يوليه ١٨٨٢ م .

الانجليز واتحد معهم ، وأن هذا هو السبب فى أوامره بوقف الاستعدادات الحربية معلنا «أن البلاد لم تزل تحت الاحكام العسكرية كما كانت من قبل وكونوا على حذر من امتثال أوامر تخالف ذالك مالم تصدر منا وداوموا على تجهيز وتنجيز الطلبات العسكرية كما كنتم من قبل ومن يخالف هذا التنبيه جرت عليه الأحكام العسكرية بدون تردد »(١) .

أمام هذه التطورات واعلان الخديو صراحه موافقنه على الأحتلال ، وانهاء اجراءات الدفاع عن البلاد ، أرسل عرابى إلى وكيل الجهادية يعقوب سامى باشا يخطره بتلك الأمور ، وارسل له صور البرقيات المتبادلة بينه وبين الخديو ، طالبا عقد مجلس من «الذوات» والعلماء والأعيان لاتخاذ قرار فى صالح الأمة ، وتحليل موقف الخديو من الناحية الشرعية نتيجة موالاته للانجليز ، وقد انهى خطابه بمداومة الاهتمام بالاستعدادات العسكرية(٢).

أراد عرابى الالتجاء إلى الأمة أمام موالاة الخديو للانجليز لتفوضه فى تلك القضية المقدسة قضية الدفاع عن البلاد ، وتلك هى الخطوة الأولى نحو عقد المجلس العرفى .

لقد فرضت الأحداث نفسها لعقد هذا المجلس ، ولم يخطط عرابى بنفسه لعقده ، لقد اراد تفويضا من الأمة يستند اليه حينما يصدر امرا أو يتخذ قرارا ، وتطور الأمر إلى عقد مجلس دائم هو المجلس العرفى . .

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ٨ تلغراف من أحمد عرابى ناظر جهادية وبحرية بكفر الدوار إلى مديرية الشرقية بالزقازيق فى ١٦ يوليو ١٨٨٢ م .

(٢) أحمد عرابى : كشف الستار عن سر الاسرار الجزء الثانى ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، الوقائع : العدد ١٤٦١ بتاريخ ٢ رمضان ١٢٩٩ هـ – ١٨ يوليو ١٨٨٢ م .

والحقيقة انه كانت تعقد اجتماعات يومية لكبار الضباط في قصر النيل وكان يحضرها محمود سامى باشا [١] ثم دعت الحاجة لانشاء مجلس عسكرى كان يصدر القرارات ويبلغها للمديريات [٢].

ولكن قرار الخديو بوقف الاستعدادات الحربية ، والغاء الأحكام العسكرية أوجدت موقفا جديدا ، ولذلك أرسل عرابى ليعقوب سامى باشا لعقد مجلس من العلماء والأعيان .

وكان يعقوب سامى قد سبق له الاجتماع بوكلاء النظارات لاتخاذ القرارات بعد ان ابلغه راغب باشا بنشوب الحرب ، وطلب منهم ان تقوم المديريات باعداد تموين ٦٠٫٠٠٠ جندى لمدة ستة اشهر ، وقد قام بالاجتماع بهم بدون أوامر من أحد ، والحقيقة انه بحكم منصبه كوكيل للجهادية ، ونظرا للأعباء الملقاة أراد الاستنارة برأى وكلاء النظارات الأخرى ، وقد أوضح ذلك فى محضر استجوابه «طلبت وكلا الدواوين لاستشارتهم» [٣].

ويبدو أن هذه الاجتماعات قد تكررت نظرا لوقوع البلاد فى حالة حرب ووجود الخديو والنظار بالاسكندرية مما شكل من هؤلاء ماهو اشبه بحكومة أخرى تصدر القرارات ، والأوامر ، عن طريق يعقوب سامى [٤] .

---

(١) Public Record office : F.O. 4o7 121 Op. cit.

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ٩ صورة قرار عسكرى صدر بتاريخ ٢٨ شعبان سنه ١٢٩٩ هـ ١٤ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٧) ملف ١٤٠٨ . محضر استجواب يعقوب باشا سامى فى ٢٤ ذى القعده ١٣٩٩ هـ — ٧ أكتوبر ١٨٨٢ م .

(٤) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ٣ تلغراف من وكيل جهادية بمصر إل مديرية الشرقية بتاريخ ١١ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

ثم طلب يعقوب سامى بعد ذلك من وكيل الداخلية اجتماع مجلس فى كل ليلة بديوان الجهادية يكون مؤلفا إلى جانب هؤلاء الوكلاء من ناظر الدائرة السنية ووكيلها وباشكاتبها ومدير المطبوعات ومأمور ضبطية مصر (١)، وعندما أرسل عرابى إلى يعقوب سامى صور البرقيات المتبادلة بينه وبين الخديو طالبا الاستمرار فى الأستعدادات العسكرية ؛ اتفق وكلاء النظارات على تشكيل مجلس عرفى كبير باضافة اعضاء آخرين وكبار ضباط الجيش من الأسلحة المختلفة (٢)، وقد ذكر أحمد عرابى انه تشكل بمصر مجلس لادارة البلاد للنظر فى احوالها وذلك عقب الحرب باتفاق وكلاء الدواوين ، وأن هناك مجلسا آخر بالجهادية المعبر عنه بالمجلس العرفى (٣).

كان المجلس العرفى يضم وكلاء الدواوين وناظر الدائرة السنية وكبار ضباط الجيش للأسلحة المختلفة مثل راشد باشا حسنى وخالد باشا وغيرهم (٤)، والحقيقة أن المجلس المشكل من وكلاء النظارات ضم اليه كبار ضباط الجيش واصبح مجلسا واحدا هو المجلس العرفى ، كان ينظر فى الاحوال المدنية (٥) والعسكرية (٦) .

---

(١) الوقائع : العدد ١٤٦٢ بتاريخ ٤ رمضان ١٢٩٩ هـ ٢٠ يوليه ١٨٨٢ م

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٧) ملف ٤٠٨ أ . محضر استجواب يعقوب باشا سامى فى ٢٤ ذى القعدة ١٢٩٩ هـ ٧ أكتوبر ١٨٨٢ م .

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (٨) ملف ٥٣ – أ محضر استجواب أحمد عرابى جلسه ١٣ أكتوبر ١٨٨٢ م . بعد الظهر .

(٤) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٢ قرارات المجلس العرفى المكون من وكلاء النظارات وكبار موظفى الدائرة السنية وكبار الضباط جلسه ٣ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ – ١٩ يوليو سنة ١٨٨٢ م .

(٥) المصدر السابق : ملف ٤ جلسه المجلس العرفى بتاريخ ٥ رمضان ١٢٩٩ هـ – ٢١ يوليو ١٨٨٢ م .

(٦) المصدر السابق : ملف ١٥ جلسه المجلس العرفى بتاريخ ١٧ رمضان ١٢٩٩ هـ ٢أغسطس ١٨٨٢ م .

اجتمع أعضاء المجلس وتباحثوا فى موضوع موالاة الخديو للانجليز وقرروا عقد مجلس عام مؤلف من كبار رجال الدولة والعلماء ورجال الدين وكبار التجار ، وان يكون انعقاده فى وزارة الداخلية فى الساعة الثامنة من يوم الاثنين غرة رمضان سنة ١٢٩٩ هـ (١) – ١٧ يوليه ١٨٨٢ م .

وقد بدأ الاجتماع فى الميعاد المحدد وانتخب حسين باشا الدرملى رئيسا له (٢) ، وكان من ضمن الحاضرين محمود سامى باشا البارودى (٣) ، وبلغ جملة من لبوا الدعوة كما ذكر عرابى نحوا من سبعين شخصا (٤) ، وحددهم عمر لطفى باشا بحوالى مائة (٥) ، وهو عدد متقارب إلى حد ما .

وفى هذه الجلسة تلا الشيخ محمد عبده برقية الخديو إلى عرابى ورد عرابى عليها ، ثم تلا برقية من عرابى إلى يعقوب سامى توضح ان النظار محدد اقامتهم لدى الخديو بالاسكندرية تحت ملاحظة الانجليز ليكونوا آلة فى أيديهم يستعملونها فى تثبيط همم المصريين ، وأن البرقية الصادرة من رئيس النظار بايقاف الأستعدادات الحربية ، انما هى صادرة تحت القهر والأرغام ومن ثم لايعتد بها ، وبعد قراءة الأوراق طالب الشيخ العدوى بعزل الخديو ،

---

(١) الوقائع : العدد ١٤٦٢ بتاريخ ٤ رمضان سنة ١٢٩٩هـ ٢٠ يوليو سنة ١٨٨٢م

(٢) Public Record Office ; F. O. 401/21 Op. cit.

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٦) ملف ٣٨١ أ (محضر استجواب محمود سامى باشا) جلسة ٦ أكتوبر سنة ١٨٨٢ .

(٤) أحمد عرابى : كشف الستار عن الاسرار – الجزء الثانى ص ٣٢٨

(٥) Public Record Office : F. O. 407/21 Inclosure in No. 7 b 2,

وقد صدق جميع الحاضرين فى هذه الجلسة على استمرار الأستعدادات العسكرية وعلى ضرورة الوقوف على الحالة التى عليها الخديو والنظار (١).

وقرر الحاضرون :

أولا : يجب الأستمرار فى الأستعدادات الحربية مادام الجنود الأنجليزية فى مدينة الاسكندرية وسفنهم فى مياهها .

ثانيا : طلب حضور الخديو والنظار إلى العاصمة ان كانوا أحرارا .

ثالثا : تعيين لجنة مؤلفة من ستة مندوبين من طرف المجلس العام للسفر إلى الاسكندرية وإبلاغ الخديو والنظار قرار المجلس(٢) .

وقد استقر الرأى على تعيين اثنين من التجار وهما سعيد بك الشماخى وأحمد بك السيوفى ، واثنين من العلماء وهما الشيخ أحمد كبوة والشيخ على نايل واثنين من الذوات وهما على مبارك ورءوف باشا (٣) .

وكان عقد هذا المجلس العام من أولى أعمال المجلس العرفى ، وكان قرار الاستمرار فى الاستعدادات الحربية ضرورة ملحة لأن منشور مجلس

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٩) ملف ١٤٠ (التقرير المقدم من على مبارك إلى لجنة التحقيق بعد انتهاء الثورة العرابية) .

(٢) أحمد عرابى : كشف الستار عن سر الاسرار – الجزء الثانى – ص ٣٢٩ .

(٣) محفظة الثورة العرابية رقم (١٩) ١٤٠ (التقرير المقدم من على مبارك إلى لجنة التحقيق بعد انتهاء الثورة العرابيه) .

النظار بوقف الاستعدادات العسكرية قد أثر تأثيرا سيئا فى بعض الجهات رغم برقيات عرابى إلى المديريات بالاستمرار فى الاستعدادات الحربية ، مما دعاه لعرض الأمر على المجلس العرفى[١] وهذا يدل على ثقة عرابى فى هذا المجلس .

وقد أدى نجاح عقد هذا المجلس العام ، إلى إرسال مجلس النظار برقية إلى عرابى فى اليوم التالى لانعقاده بأن إعلان الحرب أو عقد الصلح من خصائص الدولة العلية ونائبها الخديو ، فلا تقتضى صفته الرسمية الدخول فى مفاوضات الحرب والصلح وما عليه إلا الامتثال لما يعطى له من أوامر ، وأن الأمة المصرية تحت حكم خديو نائب من طرف السلطان ولها مجلس نواب وأن عرابى ليس نائبا عنها حتى يتصدى لاقناع الأمة المصرية والواجب عليه عدم الخروج عن حدود وظيفته ، وأنه من الآن « لا أمر ولا نهى لنظارة الجهادية إلا فيما يتعلق بتلك النظارة فقط دون غيرها [٢] » .

أما عن اللجنة المشكلة من طرف المجلس فقد حاول على مبارك حل المسألة حلا سلميا عن طريق اقتراحه بنفى عرابى وزملائه مع حفظ رتبهم ورواتبهم ، وكان الرد على ذلك أن هذه المحاولات فشلت من قبل ، ثم أذن له بمقابلة كولفن المراقب العمومى البريطانى على ألا تكون هذه المباحثات بصفة رسمية

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٨) ملف ٥٣ / د / ٣ (اوراق المضبوطه بمنزل عرابى باشا) تلغراف من أحمد عرابى إلى وكيل الجهادية بتاريخ ٢ رمضان سنه ١٢٩٩ هـ ، ١٨ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٢) دار الوثائق القومية : محفظة بعنوان (اوراق تتعلق بالجيش المصرى والثورة العرابية) ملف ٦ / ٣ وثيقة رقم ١٣٢٢ صورة تلغراف إلى ناظر الجهادية من هيئه النظار فى ٢ رمضان سنه ١٢٩٩ هـ — ١٨ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

ووافق على مبارك على ذلك (١) . وقد تمت المقابلة بين على مبارك وكولفن فى ٢٥ يوليو وعرض مقترحاته ، ولكن كولفن أكد له فشل مقاومة العرابيين وأن نتيجة هذه المقاومة ستكون وبالا على المصريين (٢).

وقد توقفت محاولات على مبارك واتخذ أعضاء اللجنة قراراً ذكروا فيه موجزا لمأموريتهم ومقابلتهم مع رئيس النظار والنظار وطلب من النظار العودة إلى العاصمة وإجابتهم على ذلك بأن الإجراءات الصادرة منهم تجرى بكامل الحرية وأن جميعها فى صالح القطر ، وأن السبب فى بقاءهم بالاسكندرية هى وجود الخديو وجميع قناصل الدول بها وأن المجلس دائم الانعقاد للبحث فى الأمور الهامة وأن لكل وزارة – وكيلا لتولى أعمالها ويعرض على الناظر الأمور الهامة .

وينهى أعضاء اللجنة قرارهم «وقد تحقق لنا نحن الواضعون أسماءنا وأختامنا فيه أن جميع ما أبدوه حضرات النظار صحيح ولا شبهة فيه وأنه لم يكن محجوراً عليهم وليس هناك قاهر يقهرهم على إجراءاتهم وأن تصرفاتهم جارية فى طرقها المعتادة ولا دخل للحوادث الحالية فيها » وقد اعتمد هذا القرار جميع أعضاء اللجنة (٣) . وقد أطلع عرابى على قرار اللجنة والأوراق الخاصة

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٩) ملف ١٤٠ (التقرير المقدم من على مبارك إلى لجنة التحقيق بعد انتهاء الثورة العرابية) .

(٢) Puplic Record Offiice : F. O. 407/21, No. 909 Mr. Cartwright to Earl Granville, " Tanjore" at Alex., July 25, 1882.

٣ – محفظة الثورة العرابية : رقم (١٩) ملف ١٤٠ (التقرير المقدم من على مبارك إلى لجنة التحقيق بعد انتهاء الثورة العرابية) .

بها[١] . وقد أصدر المجلس العرفى قراراً بإلغاء مهمة اللجنة بناءعلى قرار توقيف أوامر الخديو ، وأنه «لا يصح لهذا المجلس أن يسمع شيئاً من حضرات المندوبين الموصى إليهم ولا يقبل منهم أوراق وقد صار إخبارهم بذلك »[٢] .

لقد كانت مسألة الاستمرار فى الاستعدادات العسكرية وتلبية احتياجات الجيش من الأمور التى أخذت بالحزم من جانب المجلس العرفى ، وذلك لأن الخيانة بدأت مع بداية الحرب ، وبعد ضرب الاسكندرية ، وكان أول من خان عرابى وانضم إلى الخديو القائمقام محمد نسيم[٣] . كما تراخى بعض المديرين فى تلبية مطالب الجيش ، أو أهملوا فى ذلك عن عمد ، وقد قرر المجلس العرفى سجن مدير الغربية إبراهيم باشا أدهم ومدير المنوفية ، حسن بك فهمى وذلك حتى تتم محاكمتهم [٤] كما رفت مدير المنيا محمد شاكر باشا لأنه « حاصل منه إهمال وتراخى فى جمع العساكر المطلوبة للجهادية وفى تأدية باقى طلبات العسكرية وانجازها فى أوقاتها فضلا عن أنه جارى إغراء العمد والمشايخ والمتوظفين على التوقف فى إنجاز الأشغال والطلبات العسكرية » كما تقرر حضوره إلى ديوان الجهادية محفظا عليه[٥] .

---

(١) المصدر السابق ، ملف ٨٢ سؤال رءوف باشا فى لجنة التحقيق بخصوص اخبار عرابى ان الخديو ونظاره ليس محجورا عليهم بتاريخ ١٣ أكتوبر سنه ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية رقم ٢١ ملف ١٥ جلسه المجلس العرفى بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢ أغسطس سنة ١٨٨٢ .

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ٨ تلغراف من أحمد عرابى إلى وكيل الجهادية بتاريخ ١٦ يولية سنة ١٨٨٢ م .

(٤) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ١ ملف ١ جلسة المجلس العرفى بتاريخ أول رمضان سنة ١٢٩٩ هـ – ١٧ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٥) المصدر السابق : ملف ٢ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٣ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ ١٩ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

وكان ديوان الجهادية مسئولا عن تنفيذ هذه القرارات نظراً لأن إدارة الحكومة كانت تحت الأحكام العسكرية (١) .

وقد أسند إلى المجلس قرارات تعيين كبار المسئولين كالمديرين ومأمورى المالية ووكيل القبطية (٢).

وكان من الأمور التى اهتم بها المجلس المحافظة على الأمن ومنع نشر الأكاذيب « حيث أن بعض الجرانيل جارية نشر بعض مقالات وأخبار تهيجية موجبة لتشويش الأذهان وتكدير الخواطر وهذا مما يترتب عليه سلب الأمن والراحة العمومية » لذلك اتخذ المجلس قراراً بوجوب موافقة المجلس على كل ما ينشر(٣).

أما الجرائد التى « تنشحن بأقوال مهيجة للأفكار أو مكدرة للأذهان أو ما يلى ذلك خصوصاً فى مثل هذا الوقت « فلا يجوز توزيعها قبل عرضها على المجلس(٤) .

ولا شك أن اهتمام المجلس بتأثير الصحافة على الرأى العام فى وقت انقسمت فيه البلاد إلى معسكرين يدل دلالة واضحة على سعة أفق أعضاء

---

(١) المصدر السابق : ملف ١ جلسة المجلس العرفى بتاريخ اول رمضان سنة ١٢٩٩ هـ ١٧ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية رقم (٢١) ملف ٤ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٥ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ — ٢١ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٣) المصدر السابق : ملف ٥ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ ٢٢ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٤) المصدر السابق : ملف ١٠ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ١١ رمضان سنه ١٢٩٩ هـ ٢٧ يولية سنة ١٨٨٢ م .

المجلس ، ولكن نظراً لأعباء الحرب وكثرة الموضوعات التى كانت تبحث ، لم يستطع أعضاء المجلس متابعة ومراجعة ما يكتب فى الصحف ولذلك أسند هذا الأمر إلى إدارة المطبوعات (١) .

كما أهتم المجلس أيضاً بالرقابة على البريد وذلك بناء على توجيه من عرابى بعد أن قام الخديو بنشر سلسلة من الإوامر لأرهاب الجنود والأهالى ، وقام بتوزيعها عن طريق البريد (٢) .وهذه الأوامر إما موجهة إلى المديرين وتدعوهم إلى مساعدة الإنجليز(٣) . أو إلى الشعب عامة والجند خاصة وهو ينقد فيها أعمال عرابى ثم يتوعد من يساعده(٤) ،ومنها أيضاً ما هو موجه للشعب لمساعدة الانجليز(٥) .

كانت مشكلة المهاجرين من الاسكندرية من الموضوعات التى إهتم بها المجلس العرفى ، وكان لوفودهم إلى مصر بأعداد ضخمة أن خصصت لبعض

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم ١٧ ملف ٤٠٨ محضر استجواب يعقوب باشا سامى فى ذى القعدة سنه ١٢٩٩ هـ – أكتوبر سنه ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم ٢١ ملف ٩ جلسة بالمجلس العرفى بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٦ يوليو سنة ١٨٨٢ .

(٣) دار الوثائق القومية : محفظة بعنوان (أوراق تتعلق بالجيش المصرى والثوره العرابية) ملف ٦ / ٣ وثيقة رقم ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ صورة أوامر عليه إلى مديرى الغربية والدقهليه والشرقية والقليوبية فى ١٤ شوال سنة ٩٩ – ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ م .

(٤) المصدر السابق : ملف ٦ / ٢ وثيقة رقم ١٢١٧ صورة ارادة سنيه صادره من الحضرة الخديوية الفخيمة إلى كافة أهالى القطر المصرى بتاريخ ٢٣ رمضان سنه ٩٩ – ٧ أغسطس سنه ١٨٨٢ م.

(٥) المصدر السابق : ملف ٦ (٣ وثيقة رقم ١٣٣٠ صورة منشور ارادة سنية خديوية لكافة اهالى وسكان القطر المصرى بتاريخ ٤ شوال سنه ٩٩ – ١٨ أغسطس سنة ١٨٨٢

منهم مدرسة المبتديان كمأوى [١] .ثم بدأ فى توزيع المهاجرين الموجودين بمصر على مدن الصعيد وقراها[٢] ، والموجودين بطنطا على مدن الغربية ، والمنوفية[٣] . ونادى عرابى بتوزيع المهاجرين على العائلات الكبيرة وأن يساعد المصريون اخوانهم من المهاجرين « حيث أنهم تركوا امتعتهم وخرجوا بلا شيء »[٤] ، وقد وافق المجلس العرفى على أن يكون انتقالهم بالسكك الحديد مجانا إلى الموقع الذى تختاره الحكومة لهم[٥] ،وأن يصرف للموظفين منهم استحقاقاتهم عن شهر يوليو كاملة ، وأن يحالوا إلى الاستيداع اعتباراً من أول أغسطس على أن يصرف لهم نصف مرتبهم ، على أن يكونوا مقدمين على غيرهم عند طلب موظفين للدواوين المختلفة ، ولا يجوز لأى جهة تعيين موظفين ما دام هؤلاء فى الاستيداع ، أما العسكريون من الجنود وصف الضباط فينقلوا إلى ديوان الجهادية[٦] .وقد وافق أعضاء المجلس على تعيين بعض المهاجرين فى وظائف موقتة (ظهورات) على أن تظل مرتباتهم

---

(١) الوقائع : العدد ١٤٥٧ بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٩ هـ ١٣ يوليه سنة ١٨٨٢ م

(٢) الوقائع : العدد ١٤٥٨ بتاريخ ٢٩ شعبان سنه ١٢٩٩ هـ ١٥ يوليه سنة ١٨٨٢ م

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١) ملف ١٤ من مديريه غربية بطنطا إلى ناظر الجهاديه بتاريخ ٢٢يوليو سنة ١٨٨٢ م .

(٤) المصدر السابق : ملف ٧ من أحمد عرابى إلى سعادة مدير الغربية بتاريخ ١٥ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

(٥) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٧ جلسه المجلس العرفى بتاريخ ٨ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٤ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٦) المصدر السابق : ملف ٨ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٩ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ ٢٥ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

مقيدة على وظائفهم الأصلية التى كانوا يشغلونها فى الاسكندرية ، أما الذين يلحقون بوظائف ثابتة فيقدروا على تلك الوظائف ، أما الذين لا يوجد لهم وظائف فهم فقط الذين يحاولوا إلى الاستيداع بنصف مرتب (١) .

ونظراً لاحتياج المهاجرين الذين لم يلتحقوا بعمل إلى نفقات وأماكن للإقامة فقد أصدر المجلس القرار التالى : ـ

« يستقطع من عموم المستخدمين وأرباب المعاشات والمرتبات جهادية وملكية بالمحروسة وبسائر المديريات والمحافظات والقبطيات والمجالس وقومسيون الأراضى الميرية والأوقاف وبيت المال والدايرة السنية عموم وفروع تلك المصالح والدواوين بدون استثناء المايه خمسة شهرى ، وذلك من الذين تبلغ ماهياتهم أو مرتباتهم أو معاشهم من فوق المايه قرش فصاعد «وأوضح القرار أن يرسل ما يتحصل إلى ضبطية مصر وذلك « لحصره وصرفه بمعرفتها على المهاجرين المستحقين » (٢) .

شعر عرابى أن موقف الخديو من حيث الدفاع عن البلاد أمر ميئوس منه وذلك لتوالى الأوامر بوقف الاستعدادات الحربية لانتهاء الحرب ، فأرسل إليه متحديا باستمراره فى الدفاع وأدرك عرابى أنه معزولا لا محالة ، ولذلك أرسل إلى يعقوب سامى طالباً عرض الأمر على مجلس عام ، ليكون استمراره

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٢٢ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٢٨ رمضان سنة ١٢٩٩ – ١٣ أغسطس سنة ١٨٨٢ م .

(٢) المصدر السابق : ملف ٢٥ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ١٦ شوال سنه ١٢٩٩هـ ٣١ أغسطس سنة ١٨٨٢ م .

فى الحرب بتكليف من المجلس ، ومن ثم كان المجلس العرفى كمصدر يستمد منه عرابى سلطاته الشرعية إذا ما تم عزله . . .

وقد أصدر الخديو أمراً بعزل عرابى فى ٢٠ يوليو سنة ١٨٨٢ ونصه : « أن ذهابكم إلى كفر الدوار مستصحبا العساكر وأخلا ثغر اسكندرية من غير أن يصدر لكم أمراً بذلك وتوقيف حركة السكة الحديد وقطع جميع المخابرات التلغرافية عنا ومنع ورود البوسته إلينا ومنع حضور المهاجرين إلى وطنهم بسكندرية واستمراركم فى التجهيزات الحربية وارتكابكم عدم الحضور لطرفنا بعد صدور أمرنا بطلبكم كل ذلك يوجب عزلكم فقد عزلناكم من نظارة الجهادية والبحرية وأصدرنا أمرنا هذا لكم بما ذكر ليكون معلوماً[١] .

وقد أرسل عرابى أمر العزل إلى المجلس العرفى لينظر فيه[٢] .وذلك بالإضافة إلى جميع المنشورات التى اصدرها الخديو[٣] .

وقد قرر المجلس بالنسبة لأهمية هذه المسألة أن تعقد جمعية عمومية بديوان الداخلية مؤلفه من الذوات والاعيان والعلماء ورجال الدين ومديرى وجه بحرى وقبلى حتى أسيوط وأن يكون مع كل مدير أربعة عمد من نواحى متفرقة من المديرية لبحث هذا الموضوع،وأن يكون طلب هؤلاء بمعرفة الداخلية وحدد لا جتماعهم يوم السبت ١٣رمضان ١٢٩٩ هـ ـ ٢٩ يوليو سنة١٨٨٢ م[٤] .

---

(١) دار الوثائق٦ القومية : محفظة بعنوان (اوراق تتعلق بالجيش المصرى والثورة العرابية) ملف ٦/٣ – وثيقة وقم ١٣٢٢ صورة أوامر عليه إلى ساير الميرالايات بدون تاريخ .

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٩ جلسة العرفى بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٢٩٩ ٢٦ – يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٣) أحمد عرابى : كشف الستار عن الأسرار – الجزء الثانى ص ٣٣٠ .

(٤) – محفظة الثورة العرابية رقم ٢١ ملف ٩ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٢٢٩ هـ ٢٦ يوليه سته ١٨٨٢ .

ملف ٦ / ٣ – وثيقة رقم ١٣٢٢ صورة اوامر عليه إلى ساير الميرالايات بدون تاريخ .

وقد بدأ الاجتماع فى الميعاد المحدد [١] وذكر عرابى أن عدد الأعضاء كان يزيد عن الأربعمائة عضو [٢] .

وقد تلا الشيخ محمد عبده أمر الخديو بعزل عرابى ، فقام على الروبى إثر ذلك وشرح دور عرابى فى حماية البلاد وأن الخديو يريد تسليم البلاد للأنجليز [٣] ثم هاجم الخديو وقال أنه لا يصح عزل عرابى بل يلزم الاستمرار فى الحرب [٤] .

وقد سأل يعقوب سامى الجميع عن رأيهم فى عزل عرابى ، فلم يقبل أحداً عزله [٥] وعندئذ صدر القرار الآتى :

بالإجماع :

« بعد تلاوة الأوامر الصادرة من الخديو أولا وآخراً وفيها الأمر الصادر بعزل أحمد عرابى باشا وتلاوة منشورات عرابى باشا وبعد سماعنا ما عرضه وكيل جهادية بصفة هذه الوظيفة وكونه ريس المجلس المشكل لإدارة أشغال

---

(١) المصدر السابق : ملف ١٢ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ١٣ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ – ٢٩ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (٨) ملف ٥٣ / أ – محضر استجواب أحمد عرابى جلسة ١٣ أكتوبر سنة ١٨٨٢ م بعد الظهر .

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٨ (ملف ٤٠ – تقرير اسماعيل باشا ايوب عن الأجتماعات التى كانت تعقد بالداخلية والجهادية وعن القرارات التى أمضيت ضد الخديوى .

(٤) محفظة الثورة العرابية : رقم ١٠ ملف ١٢٥ محضر استجواب حسين باشا الدره على وكيل نظارة الداخلية – جلسة ٢٢ ذو الحجة ١٢٩٩ هـ ٤ نوفبر سنة ١٨٨٢ م

(٥) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٧) ملف ٤٠٨ أ – محضر استجواب يعقوب سامى باشا فى ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٩٩ هـ . ٧٠ أكتوبر سنة ١٨٨٢ م .

الحكومة على المجلس وهو هل وجود الخديو فى سكندرية هو ونظاره تحت محافظة عساكر الانكليز يقتضى عدم تنفيذ أوامره أم لا وإذا صدرت له أوامر من الخديو هل يعمل بها أم لا رأينا أن وجود العساكر فى سكندرية والمراكب الانكليزية فى السواحل المصرية ووقوف عرابى باشا فى مدافعة العدو يقتضى وجوب بقاء الباشا المشار إليه فى نظارة الجهادية والبحرية مداوما على قيادة العساكر متبعا فى أوامره المتعلقة بالعسكرية وعدم انفصاله عن تلك الوظيفة ورأينا وجوب توقيف أوامر الخديو وما يصدر من نظارة الموجودين معه فى سكندرية كائنة ما كانت لأى جهة من الجهات وعدم تنفيذها حيث ان الخديو خرج عن قواعد الشرع الشريف والقانون الحنيف ويلزم عرض قرارنا هذا على الأعتاب العلية الشاهانية بواسطة وكلا النظارات » ، وقد وقع الحاضرون على هذا القرار(١) .

وبناءً على طلب الأعضاء بالقرار السابق ارسل وكلاء النظارات برقية إلى بسم بك محتويا على صورة من قرار الامة موضحا به أسماء المشهورين من الحاضرين الذين وقعوا القرار .

وبذلك قررت الأُمة عن طريق المجلس العرفى بقاء عرابى فى موقعه مدافعا عن البلاد ، وعدم تنفيذ أوامر الخديو ولا أوامر نظاره .

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة بعنوان (اوراق تتعلق بالجيش المصرى والثورة العرابية) ملف ٢/٦ وثيقة رقم ٢٦ صورة القرار المعطى من الأمة المصرية بديوان الداخلية يوم السبت ١٣ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٩ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية رقم ٢١ ملف ١٢ جلسه المجلس العرفى بتاريخ ١٣ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٩ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

وقد لعب المجلس العرفى من الناحية العسكرية دورا واضحا ، فى الاستعدادات العسكرية ، واعداد القوات ، وتنظيم التطوع ، وكان من أوائل المتطوعين من العربان قبيلة الحرابى بالفيوم بقيادة السعداوى الجبالى وعبد القوى الجبالى. رؤساء هذه القبيلة ، فقد حضرا إلى العرابى وطلبا الانضمام للجيش بعد تسلمهما الاسلحة فأحال عرابى الامر على المجلس العرفى الذى قرر ضمهم للجيش عن طريق مديريتهم على أن يحضروا بخيولهم ويعاملوا معاملة الجنود النظاميون ، أى يخضعوا للأحكام العسكريه ، وبعد تنظيمهم يسلم إليهم السلاح(١) .

ويدل ذلك على حرص المجلس العرفى على النظام فى الجيش ، حتى ولو كان بالتطوع .

وكان عرابى يعرض على المجلس العرفى خططه فى الدفاع ، وكان للمجلس أن يرفض هذه الخطط ، فقد عرض عرابى على المجلس تعيين قوة كافية من المشاة والفرسان والمدفعية لتقيم فى رأس الوادى والصالحية «لصد ماعساه أن يطرأ من جهة السويس وبور سعيد وما بينهما وفى مدة الاقامة بتلك المراكز يجرون الاستكشافات اللازمة ويعرفون المواقع كما يجب وبمجرد تجهيز ذلك يرسل أول بأول إلى المراكز المذكورة «وقرر المجلس بعد المداولة » ، عدم موافقة ارسال عساكر إلى جهتى الوادى والصالحية لمنع ماعساه ان يحدث من القيل والقال من ان ذلك من أنواع التهديد للقتال وغير ذلك انما لكون انه من الضرورى المهم استعداد قوة بجميع اسلحتها ومهماتها وسائر لوازماتها من

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٥ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٢ يوليو سنة ١٨٨٢ م .

الذخاير الحربية وخلافه فيصير استعداد القوة المذكورة ويجرى اقامتها بالعباسية مستعدة للحركة متى مست الحاجة لذلك » (١) .

وقد وضع محمود فهمى باشا رئيس عموم اركان حرب الجيش خطة للدفاع عن البلاد عين فيها خمسة مواقع للدفاع ، وهى كفر الدوار ورشيد ومن بوغاز رشيد إلى بوغاز البرلس ودمياط ثم الجبهة الشرقية ، وكان من ضمن الخطة انه عقد بدء العمليات العسكرية يجب قطع المياه العذبة الموصلة إلى بور سعيد من شمال القنطرة كذلك سد القناة مع سد ترعة الاسماعيلية وحجز مياهها عن السويس والاسماعيلية (٢) .

وبعد وضع هذه الخطة اجتمع المجلس العرفى لبحث الجبهة الشرقية وقرر أن يكون التل الكبير مركزا عاما لقوة عسكرية تشكل من الأسلحة الثلاث ، وتزيد هذه القوة أو تنقص تبعا لقوة العدو وحركاته الحربية ، ويتعين من هذه الفرقة فرسان للاستطلاع فى هذه الجبهة من ناحية السويس والاسماعيلية والقنطرة .

وكذلك رأى المجلس ترتيب نقط استطلاع بجهة عجرود والاسماعيلية والقنطرة كذلك يرتب قرب نفيشه اورطة مشاة ومدفعية وبلوك فرسان وهى عبارة عن مقدمة للفرقة ويكون مهمتها انه فى حالة خروج العدو من السويس

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٥ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٢٩٩ — ٢٢ يوليه سنه ١٨٨٢ م .

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (٨) ملف ٥٣ — د — ٣ الاوراق المضبوطة بمنزل أحمد عرابى — تعريفه محمود فهمى باشا رئيس عموم اركان حرب عن ترتيب النقط العسكرية اللازم اتخاذها لمقاومة العدو وصده بتاريخ ١١ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ (٢٧ يوليه سنه ١٨٨٢) .

تقطع فرع ترعة الاسماعيلية الموصلة إلى السويس وتخريب السكة الحديد من نفيشة إلى السويس مع بقاء توصيل المياه العذبة الواصلة إلى بور سعيد والاسماعيلية(١) .

والحقيقة أن خطة محمود فهمى باشا فى الجبهة الشرقية كانت ناجحة تماما وخاصة سد القناة ، ولكن عرابى أخذ برأى المجلس العرفى . . وكان عرابى يثق فيه تماما وقد ذكر عنه «كنت لايمكننى اجراء عمل ما من غير رأى ذاك المجلس المنعقد بمصر (٢) »

وقد ذكر يعقوب سامى عن المجلس العرفى «انه لولا وجود هذا المجلس لما بقيت مصر كما هى فإنه ترتب على وجوده حفظ البلد (٣) ».

لقد بدأت أولى جلسات المجلس العرفى فى ١٧ يوليه سنة ١٨٨٢ م وانتهت جلساته فى ٣١ أغسطس سنة ١٨٨٢ م ، وذلك لان ضباط المجلس العرفى كانوا يقودون المعارك الفاصلة وعلى سبيل المثال كان من رجال المجلس العرفى راشد باشا حسنى وعلى باشا فهمى اللذين ثبتا ثبوت الابطال فى معركة القصاصين الثانية وأصيب راشد باشا حسنى برصاصة فى قدمه وعلى باشا فهمى برصاصة فى ساقة(٤) .

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ١٥ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٢٩٩ هـ (٢ أغسطس سنه ١٨٨٢ م) .

(٢) محفظة الثورة العرابية : رقم (٨) ملف ٥٣/أ محضر استجواب أحمد عرابى جلسة جلسة ١٣ أكتوبر سنه ١٨٨٢ م بعد الظهر .

(٣) محفظة الثورة العرابية : رقم (١٧) ٤٠٨ أ محضر استجواب يعقوب سامى باشا فى ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٩٩ هـ – ٧ أكتوبر سنه ١٨٨٢ م .

(٤) أحمد عرابى : كشف الستار عن سر الاسرار – الجزء الثانى ص ٣٩٧ .

أما عن رئاسة المجلس فقد اختير يعقوب سامى باشا وكيل نظارة الجهادية رئيسا له إلى جانب وظيفته الاصلية وذلك باجماع الأراء(١) .

ان تكوين هذا المجلس والاختصاصات الموسعة المعطاه له وقدرته على رفض خطط عرابى العسكرية وطاعة عرابى لقراراته يشد انتباه الباحث ويشعره بواجهة براقة للثورة العرابية ، فأن عرابى كان يستطيع ان يحكم حكما مطلقا بمقتضى سيطرته على الجيش ، ولكنه اشرك معه فى السلطة هيئة تنفيذية على أعلى مستوى نظرا لغياب الوزراء بالاسكندرية ، وأعطى لهذا المجلس الحق فى الاعتراض والتوجيه والتصديق . وكان المجلس أيضا يشرك طوائف الشعب العليا طبقا لروح العصر السائدة فى الموضوعات الهامة ـ وذلك بعقد المؤتمرات والوصول إلى قرارات ولاشك أن المجلس العرفى قد أدى رسالة هامة فى فترة عصيبة من فترات تاريخنا الحديث .

---

(١) محفظة الثورة العرابية : رقم (٢١) ملف ٧ جلسة المجلس العرفى بتاريخ ٨ رمضان سنة ١٢٩٩ – ٢٤ يوليه سنة ١٨٨٢ م .

مصادر البحث :

أولا : وثائق غير منشورة

أ- دار الوثائق القومية . . .

محافظ الثورة العرابية أرقام ١ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧، ١٨ ، ١٩ ، ٢١

، محفظة بعنوان (أوراق تتعلق بالجيش المصرى والثورة العرابية) .

ب- مجلدات وزارة الخارجية البريطانية . F.O .

المصورة من دار الوثائق العامة بلندن Public Record Office

وتشمل : F.O. 407 - 21

جـ- دار الكتب :

مخطوط أحمد عرابى . . .

كشف الستار عن سر الأسرار فى النهضة المصرية المشهورة بالثورة العرابية عام ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ هجرية الموافق ١٨٨١ و ١٨٨٢ ميلادية

ثانيا : المصادر الاجنبية

Broadley, A.M. :
How we defended Arabi and his Friends,
Astory of Egypt and the Egyptians, Landon 1884.

ثالثا : الدوريات

الوقائع أعداد ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ .